التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية في تربية محافظة ديالى
م.د. كريمة احمد حسن

Received: 6/6/2021 Accepted: 18/8/2021 Published: 2021

التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية في تربية محافظة ديالى
م.د. كريمة احمد حسن

مستخلص البحث:

مشكلة البحث : وتتلخص بالاجابة عن السؤال الاتي:

- مامستوى التفكير الشمولي لدى مدراء المدارس الثانوية ؟

ويهدف البحث الحالي للتعرف على :

اولا: مستوى التفكير الشمولي عند مديري المدارس الثانوية في مديرية تربية ديالى .

ثانيا : دلالة الفروق في مستوى التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية تبعا لمتغيرات : الجنس ومدة الخدمة.

تكونت عينة البحث من (165) مدير ومديرة من مديرية تربية ديالى اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية , ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ,

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اداة لقياس(التفكير الشمولي) اعتمادا على نظرية ستيرنبرك وتعريفه للتفكير الشمولي وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري وصدق البناء , كما استخرجت الثبات بطريقتين : هما اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,88) اما الفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (0,78) وتكون المقياس بصورته النهائية من (41) فقرة صالحة لقياس التفكير الشمولي عند مديري المدارس الثانوي. وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام (المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , تحليل التباين , الاختبار الزائي , والحقيبة الاحصائية SPSS)) . وتم التوصل الى النتائج الاتية:

- يتمتع مديري المدارس الثانوي بمستوى عال من التفكير الشمولي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى التفكير الشمولي بين مديري المدارس الثانوي تبعا لمتغير الجنس .
- لا يوجد فرق دال احصائيا في مستوى التفكير الشمولي بين مديري المدارس الثانوي تبعا لمتغير مدة الخدمة. وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التفكير , االشمولي , مديري ,الثانوي.

مشكلة البحث والحاجة اليه:

نعيش الآن في عصر تتسارع فيه المعلومات بل وتتصارع في ظل ما وصلنا إليه من تقدم تكنلوجي وثروة معرفية آخذة في الازدياد بحكم المستجدات التي طرأت على ما عندنا من علم ومعرفة والتغيرات المستمرة في حياتنا وما يتبعها من تجديد وتطوير في أسلوب حياتنا وغاياتنا منها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها من ميادين الحياة الأخرى يحفزنا على التقدم للأمام ويحثنا على طلب المزيد فنحن لم نصل في عصرنا الراهن الى ما وصلنا اليه من تقُّدم علمي وتكنلوجي الا بعد ان اطلقنا لعقولنا مجال التفكير ولخيالنا مجال التصور والتوقعات (عدس، 2000، ص15).

ان المشكلات التي تواجه مدراء المدارس اليوم تؤدي الى خفض قدراتهم على التقدم والتطور مما يؤثر سلباً على العملية التربوية مما يدعونا للتوجه نحو علم النفس المعرفي و مهارات التفكير ليساعدهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في مدارسهم فيما يخص العملية التعليمية بكل جوانبها (Feldman, 2001, p.15). يرى "ديوي" ان أهم وظيفة للتربية هي تربية التفكير الصحيح وتثبيت جذوره (الوقفي ، 1998، ص170).

كما ويؤكد "ستيرنبرك" 1985 (ان لكل فرد اسلوباً معيناً من التفكير، ولاسيما التفكير الشمولي الذي هو قدرة الفرد على التعامل مع القضايا الكبرى، إذ يتجنبون التفاصيل ويميلون نحو المفاهيم المجردة ويركزون على الصورة العامة (Sternberg , 1985, P.20). ولقد اهتم الباحثون اهتماما كبيرا لما يجري في ذاكرة المتعلم من عمليات عقلية، والقدرة على اكتساب المعلومات ومعالجتها وربطها بالمعلومات الموجودة في ذاكرته وتنظيمها في أنماط معرفية ذات معنى بهدف ابتكار تعلم جديد (عدس ، 2000، ص55) . وقد اشارت بعض الدراسات الى اهمية التفكير الشمولي منها دراسة فيلدر (Felder) 1996، ان الأفراد ذوي التفكير الشمولي لديهم القدرة على مواجهة المشكلات وتوليد الافكار (felder, 1996, P.3). وأكدت دراسة هازارد 2007 (Hassard) ان التفكير الشمولي له علاقة بالابداع وان الذكور يتفوقون على الاناث (Hassard, 2007, P.1). كما واكدّ هازارد وويزبرج (Hassard and wesberg, 1995). ان الاشخاص الذين لديهم تفكير شمولي تكون لديهم القدرة على التكيف مع الثقافات الاخرى (Hassard & wesberg, 1995, P.14).

وان أبرز ما يجب ان تلتفت إليه التربية في الوقت الحاضر هو تنمية التفكير لكونه نشاط عقلي نكتسب به المعارف ونحل به المشكلات ويظهر سلوكنا على أكثر ما يكون منطقية ومعقولية، فحين نقرأ نستنتج, ونميز، ونحلل، ونحاكم ، ونجرد، ونفهم، وننتبه، ونخطط الى غير ذلك من الفعاليات الذي نحن نفكر فيه(الوقفي ، 1998، ص477). لذا يمكن ان تعد المدرسة المؤسسة الأهم التي يستعملها المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي. ونقل التراث الحضاري من جيل الى جيل فالأسرة اولا والمدرسة ثانيا لها الأثر العميق في تشكيل شخصية الأفراد وطريقة تفكيرهم خلال السنوات الاولى من حياتهم وذلك لأن الفرد خلال هذه الفترة يكون أكثر تأثراً وتشكيلاً واشد قابلية للإيحاء والتعلّم (راجح ، 1985، ص57). لذا أصبح تعليم التفكيرمن الضروريات وبخاصة التفكير الشمولي وذلك للتمييز بين ما هو صحيح وبين ما هو مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة (ابو جادو ونوفل، 2007، ص225). إذ ان تعليم التفكير الشمولي يعطي إحساس بالسيطرة الواعية على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى الأداء والثقته بالنفس . ويؤدي التفكير الشمولي دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في اداء التكيفات والفعاليات التي لا يمكن من دونه اداؤها على نحو فعال (عدس، 2000، ص9).

ويلعب التفكير الشمولي دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لأن اداءهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية في اثناء الدراسة

وبعد إنهائها (كالعلاقات مع الآخرين ومتطلبات العمل) هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم أو اخفاقهم. وعليه فان فرص الأفراد في النجاح تتقلص اذا لم يوفر المعلمون الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ عمليات ومهارات التفكير اللازمة للمهمات الاكاديمية والمهمات العامة خارج المؤسسات التعليمية (جروان، 1999، ص15) . وقد تعاقب على دراسة التفكير كثير من العلماء ومنهم مولر (Muller, 1890), وتتشنر (Titchner, 1990), وفونت (Wondt), وود ورث (Wood Worth) ووظفوا في دراساتهم طريقة الاستبطان، ويعّد جون ديوي (John Dewey) اول من نادى بدراسة التفكير بطريقة منطقية، وحدد خطوات لدراسة التفكير لخصت بـ(الشعور بالمشكلة، وجمع المعلومات، واقتراح الحلول أو الفروض، وتجربة الحلول، والحكم النهائي)
(الكموني، 1970، ص12) .

وقد أجريت العديد من الدراسات على التفكير الشمولي منها دراسة "ابراهام" Abraham عام (1964) توصلت هذه الدراسة الى نتيجة مؤداها ان ذوي التفكير الشمولي (Global Thinking)) أفضل في الدروس الاستقرائية (Inductionity studies) من الدروس التي تتطلب الاستدلال ((Reasoning (علي ، 1994، ص130) . وتوصلت دراسة "لانج" (Lunch 1986) الى أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يميلون الى السرعة في توليد الأفكار على العكس من الأفراد ذوي التفكير غير الشمولي (Lunch, 1986, p.3) ويشير العساف (1998) ان احساس الباحث بالمشكلة تكون لديه قناعة ثابتة بان هناك حاجة لدراسة المشكلة (العساف ،1998، ص23). ولهذا شعرت الباحثة بوجود حاجة لإجراء دراسة علمية تسعى الى الكشف عن التفكير الشمولي لدى مديري المدارس الثانوية . وعليه فأن مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد بالاجابة عن السؤال الآتي:
- مامستوى التفكير الشمولي لدى مدراء المدارس الثانوية ؟

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :
1-مستوى التفكير الشمولي عند مديري المدارس الثانوية في مديرية تربية ديالى
2-الفرق في مستوى التفكير الشمولي وفق متغير الجنس (ذكور, واناث) عند مديري المدارس الثانوية
3-الفرق في مستوى التفكير الشمولي وفق متغير الخدمة (1-10) و (11-20) و(21- 30) و (31-40) عند مديري المدارس الثانوية .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على مديري المدارس الثانوية في مديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2019 – 2020) ، ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

وردت في البحث الحالي مجموعة من المصطلحات وفيما يلي تعريف لكل واحد منهم .

اولا : التفكير

التفكير في اللغة: فكر: (فعل) فكر في يفكر , تفكيرا , فهو مفكر . والمفعول مفكر فيه .فكر الشخص : مارس نشاطه الذهني . وفكر في الامر : تفكر فيه , تامله , الفكر : اعمال العقل في المعلوم للوصول الى معرفة مجهول (المنجد في اللغة , 1986: 567)

التفكير اصطلاحا:

التفكير الشمولي (Holistic Thinking): لقد تعددت تعريفات التفكير وسنقدم بعضاً منها فقد عرّفه كل من :-

1-ستيرنبرك (Sternberg (1993 بأنّه :
((قدرة معرفية تركز على ادراك الموقف بشكل عام والتعامل مع العموميات من دون البحث عن التفصيلات والجزئيات)) (Sternberg ,1993,P.120) .
2-توني (Tony (2002 بأنّه:
((قدرة الافراد على التفكير بالمشكلات بطريقة كلية تاركاً التفاصيل من اجل إيجاد حل لهذه المشكلات)) (Tony, 2002, p.12).
3-مشرف(2007) بأنّه :
((قدرة الفرد على التفكير بالمسائل من جميع جوانبها ويكون التفكير شاملاً لجميع العلاقات المتصلة بالموضوعات أو المسائل)) (مشرف، 2007، ص3).

سوف تتبنى الباحثة التعريف النظري لستيرنبرك(1993) وذلك كونها اعتمدت على الاطار النظري لستيرنبرك وكونها اعدت مقياس التفكير الشمولي وفق هذه النظرية والتي تعرف التفكير الشمولي .(بأنّه قدرة معرفية تركز على ادراك الموقف بشكل عام والتعامل مع العموميات من دون البحث عن التفصيلات والجزئيات).

التعريف الاجرائي ((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير او المديرة من خلال الاجابة على فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة)).

ثانيا:- مدير المدرسة :

عرف من قبل وزارة التربية العراقية(هو الشخص المسؤول عن حسن سير الاعمال في المدرسة وانتظامها وفقا للنظام والانظمة والقوانين التي تصدرها وزارة التربية وعليه ابلاغ تلك الانظمة والتعليمات للمعنيين بها من الطلاب والمدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال وضمان تنفيذها والعمل بموجبها(قانون النظام المعدل في 1977-2008-2009) ولكون تعريف وزارة التربية شاملا لذا تبنته الباحثة.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل عرضا للاطار النظري لمفهوم التفكير الشمولي والنظرية التي تناولت هذا المفهوم وتم اعتمادها من قبل الباحثة .

التفكير الشمولي Global thinking :

التفكير الشمولي " هو قدرة كلية عند الفرد يمكن أن يتعامل من خلالها مع المواقف التي تواجهه في الحياة وتساعده على تخطي هذه المواقف وفهمها (Bourne, 1986, p.92)، إن الفكرة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم التفكير الشمولي هي لابد من التفكير دائماً في الكل وليس في الجزء.

ولذلك نجد أن موضوع التفكير الشمولي يشغل الباحثين في مختلف البلدان وأن بداية الاهتمّام بموضوع التفكير الشمولي على صعيد البحث والتنظير بدأ مع بداية تبني الجمعية الأمريكية لعلم النفس لموضوع التفكير الشمولي ومنذ ذلك الحين عملت هذه الجمعية على بناء اختبارات لهذا الموضوع من أجل تنمية التفكير الشمولي وكذلك اجريت بحوث مشتركة بين جامعة ولاية جورجيا والأكاديمية الروسية للتعليم إذ أجروا بحوثاً مشتركة ترمي الى تشجيع الطلاب والمعلمين في الجاليات المختلفة لتنمية التفكير الشمولي وفي دراسة قام بها روب Ruopp)1992) أجريت على طلبة بلغ عددهم(200) طالبا كان من بين أهداف الدراسة تعرّف العلاقة بين التفكير الشمولي وسيكولوجية الاتصال وقد توصلت هذه الدراسة الى نتيجة إيجابية أسفرت عن وجود علاقة بين التفكير الشمولي وسيكولوجية الاتصال (Ruopp,1993,p.12)، لذلك نجد أن الصفات التي يتصف بها الفرد ذو التفكير الشمولي

هو الرغبة في العمل مع الجماعة والابتعاد عن الأعمال الفردية والميل الى العموميات (Robbins, 2005, p.13) ، وان التفكير الشمولي يساعد الأفراد على استكشاف بيئتهم الخاصة وحل المشكلات التي تواجههم فيها والتوصل الى الحلول المناسبة لهذه المشكلات بوساطة النظر اليها بصورة كلية شاملة مما يؤدي الى توليد الأفكار الجديدة التي تساعد في حل المشكلات التي يواجهونها مما يؤدي الى النجاح في الاتصال الاجتمّاعي في البيئة التي يعيشون فيها (Von Glaserferdl,1988,p.6).

وأشار بلوزر 2002)Blosser) الى أن التفكير الشمولي هو قدرة لدى الفرد ويمكن تنمية هذه القدرة لدى الافراد لكي يكونوا فاعلين في مجال عملهم ويمتلكون عوامل عدة لمساعدة الآخرين ويذكر "بلوزر" أن التعامل مع العموميات يساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه (Blosser, 2002, p.18).

أما برونر (Bruner) فإنه أشار الى ان للثقافة التي ينشأ فيها الفرد سواءً أكان ذكراً أم أنثى تأثيراً في نمو القدرات العقلية العليا لديه، ومن هذه القدرات العقلية العليا التفكير الشمولي (بركات، 2007، ص6). أن التفكير الشمولي هو قدرة أساسها التنظيم (Ordering) ويزود الفرد بطريقة تساعده في أن يرتب ويهيء المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه كما أنه يهيء ذهن الفرد كي يستقبل المعلومات ويقوم بتنظيمها بطريقة متعددة الاتجاهات وهذه المعلومات لاتلتزم بأي ترتيب أو نظام، والفرد ذو التفكير الشمولي هو فرد لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في نفس الوقت (Medin& Ross,1997,p.20) ، وقد ذكر " بولدنج" Boulding(2001) أن سلوك الفرد الذي يصدر عنه وتفكيره لا يمكن تفسيرها فقط في حدود سلوك الأجزاء وذلك لأن الكائن الحي له خصائص ترجع للكل اكثر مما ترجع للأجزاء لذلك يجب التفكير بصورة كلية شاملة في سلوك الفرد وأفعاله من أجل فهم هذا الفرد وسلوكه ، وأن الصفة الكلية الشمولية هي احدى خصائص الفرد ذي التفكير الشمولي الذي يسعى الى دراسة المشكلات بصورة كلية والتغلب عليها والنجاح في حلها متجاوزاً التفصيلات متعاملاً مع العموميات لذلك يمكن القول بأن التفكير الشمولي هو قدرة يمتلكها الإنسان يحاول من خلالها التغلب على المواقف المشكلة من خلال التعامل مع العموميات (Boulding, 2001, P.108).

مفهوم التفكير الشمولي : يحتوي التفكير الشمولي على مفهومين اساسيين

1-التوقع Anticpation :

التوقع يتضمن القدرة على مواجهة الحالات الجديدة وهي قدرة التعامل مع المستقبل لتوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية ويدل التوقع على اختراع Invention او تخيل للسيناريوهات المستقبلية ويطور طريقة عمل البشر التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية.

2-المشاركة Participation:

إن أهم ما يحتاج الناس في عالمنا هذا هو القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعايش معهم، إذ بذلك تتلاشى كل القيود التي تحدد من قدرة الانسان على العمل المشترك فنحن بحاجة الى غيرنا والتعاون معهم للعمل معاً كما هم بحاجة الينا، فنحن من دونهم لا نستطيع أن نعمل سوى القليل وكذلك هم. لأن الإنسان كائن اجتمّاعي يعيش مع غيره في مجتمّعات ، إنه بحاجة الى من يصغي اليه، ويهتمّ به، ونحن نستمّد قوانا من بعضنا البعض(عدس،200،ص72) مما تقدم يظهر أن المشاركة والعمل مع الآخرين في مجموعات والتي هي أحدى صفات الفرد ذي التفكير الشمولي تعمل على تقوية العلاقات الاجتمّاعية لدى هؤلاء الأفراد وتنمية قدرة الفرد للاتصال والتعامل مع الآخرين بسهولة وتجعلهم يؤثرون في الآخرين وينجحون بالتفاعل معهم (Springer, 1993,p.9).

إذ ان التفكير الشمولي يستند الى وجود ثوابت تربوية ينبغي التأكيد على تنميتها وتحويلها الى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلّم(نوفل والريماوي، 2008، ص16). وكذلك ان التفكير الشمولي يستند الى الأنموذج الكلي تاركاً التفاصيل والجزيئات ويأخذ التفكير الشمولي اتجاهاً حضارياً معاكساً للتركيب الداخلي للتربية التقليدية والوسائل التي تتبعها والفرد ذو التفكير الشمولي ينظر الى العملية التعليمية بشكل مختلف أذ يسعى ليكون متعلّماً جيداً في المجتمّع الذي يوجد فيه وهو قادر على توظيف المهارات والمواقف العلمية لحل المشكلات التي تواجهه ولمساعدة الآخرين (Springer, 1993, P79) .

ولقد شبه " هوريسمان" (Horesman) التفكير الشمولي بالحبل الذي تنسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح سميك ويصعب قطعه وبالتالي فأن التفكير الشمولي هو عملية تطورية ذا تتابع تقود في النهاية الى انتاج الافكار وحل المشكلات ، والتفكير الشمولي يتضمن ميول واتجاهات وقيماً وهي تقود الفرد الى التفكير الشمولي (Costa& Kalick , 2000,p.12). ويرى (Allen, 2009) ان التفكير الشمولي يقدم مساعدة كبيرة للناس فهو يساعد الطلاب على الدراسة والكبار على اداء اعمالهم بشكل افضل ويساعدنا ايضاً في اتخاذ القرارات المناسبة ويجعلنا مجتمّعاً نشيطاً (Allen, 2007, p.2).

سمات التفكير الشمولي :

إن التفكير يمثل قدرة عقلية شاملة ومتوازنة لتنمية قدرة الفرد ويتمّ عن طريقها التوصل الى حل المشكلات والمواقف بطريقة كلية شمولية يتبعها الفرد ويمكن اجمال سمات التفكير الشمولي بما يأتي:

1-هو قدرة عقلية معرفية هادفة تؤدي الى اثارة دافعية الطلاب للبحث ، من اجل الاجابة على ما يتعرضهم من تساؤلات ، سواء أكانت مصادرها داخلية أم خارجية .

2-تنمية توقع الطالب بامكانية التحكم الذاتي في التعلّم.

3-تجاوز المعلومات المعطاة في الموقف.

4-يساعد على إدراك الخبرة المعرفية بشكل شامل بعد تحليلها.

5-يساعد التفكير الشمولي على زيادة مهارة الاشخاص بالشروع في العمل المشترك مع الآخرين بشكل عام.

6-يطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

7-يمكن ان يتشكل التفكير الشمولي لدى الفرد وذلك من خلال الأسلوب الذي يتبعه الأبوين في التنشئة الاجتمّاعية.

8-هو قدرة تساعد على تنمية مواهب الفرد في التخطيط والتنظيم والتفاهم وتحمل المسؤولية في جوانب الحياة كافة (أبو جادو، 2000، ص65).

9-يساعد على إدراك التناقضات.

10-يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له، إذ تعد عملية التعلّم هي عملية تفكير.

11-يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

12-يستطيع المفكر الشمولي على استخلاص مجموعة من الحجج والبراهين تؤيد صحة ماتوصل اليه من استنتاجات حول مصداقية المصادر الرئيسة.

13-يساعد التفكير الشمولي على تطوير الجرأة العقلية واستكشاف الافكار التي تتضمن المشاعر.

14-التوصل الى تعميمات ، وتأملات واسعة إذ يساعد على تنمية الإنتاج المبدع للأفراد.

15- قدرة تمّكن الفرد من التعامل مع الآخرين بسهولة ويسر من دون خجل.

16-يعطي الفرد القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة.

17- يفضل النشاطات التي تتطلب التأليف والتركيب.
18-يمكن الفرد من انتاج الأفكار بطريقة حدسية.
19-قدرة تساعد الفرد على التعامل مع القضايا الكبيرة.
20-. قدرة تمّكن الفرد من البحث عن وجهات نظر بديلة حول قضية ما.
21-. يساعد الفرد على الأنفتاح نحو الأفكار الجديدة التي لا تتوافق بالضرورة مع أفكارهم السابقة (أبو جادو ونوفل، 2007، ص266).

- نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرك1988 :

يرى "ستيرنبرك" (1988) أن لكل فرد أسلوبا معينا من التفكير، ويعرف "أسلوب التفكير بأنه الطريقة المفضلة في التفكير لدى الفرد، وهو ليس قدرة ، بيد أن أسلوب التفكير يبين كيفية توظيف القدرات التي يمتلكها الفرد تجاه قضية ما" ويضيف "ستيرنبرك" أن الفرد يملك بروفيلات عدة من الأساليب ، وقد اقترح في هذا السياق نظريته المسماة التحكم العقلي الذاتي (Mental self- Government) ، إذ يشبه الناس بالمدن، والأقطار التي تحتاج الى تنظيم وضبط. إنّ الفكرة الرئيسة في هذه النظرية أن هناك عدداً من الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمّع ،إذ أن المجتمّع بحاجة الى تشريعات وقوانين لتنظيم سير أموره، كما ان الحكومة تحتاج الى تحديد مصادر، لتستجيب الى التغيرات التي تحدث في العالم، وكذا الحال بالنسبة الى الفرد الذي يحتاج الى تنظيم أموره، وبالتالي تقدير أولوياته كي يواكب التغيرات في التكنولوجيا الحديثة كما تفعل الحكومة(أبو جادو ونوفل، 2007، ص54).

ورأى "ستيرنبرك" Sternberg أن التفكير الشمولي هو قدرة الأفراد على التعامل مع القضايا الكبرى إذ يتجنبون التفاصيل ويميلون نحو المفاهيم المجردة ويركزون على الصورة العامة (Sternberg,1985,P.20).

ويورد "ستيرنبرك" ثلاثة عشر اسلوبا في التفكير ضمن خمسة مجالات ، هي على النحو الآتي:

اولاً: وظائف حكومة الذات العقلية، وهي:

1-**الوظيفة التشريعية**: يفضل هؤلاء الأفراد تقرير ماسيفعلون بأنفسهم، والطريقة التي يمكن القيام بها، ويقومون بخلق قوانينهم الخاصة بهم، كما يميلون الى الاستمّتاع بتخليق وصوغ وتخطيط الحلول للمسائل التي يقومون بحلها، ولايميلون الى المسائل التي وجدت حلاً من قبل .

2-**الوظيفة التنفذية:** ينزع الأفراد المتصفون بهذا الأسلوب الى تنفيذ الخطط والتعليمات والخضوع الى القوانين ، ويفضلون المشكلات والقضايا المعدة سلفاً، ويميلون الى تقليد الحلول السابقة التي تمّ التوصل لها من قبل الآخرين.

3-**الوظيفة القضائية:** وعلى وفق هذا النمط يستمّتع الأفراد بتقديم القوانين والقواعد والإجراءات (ابو جادو , ونوفل , 2007 , ص9) .

ثانياً: اشكال السلطة في حكومة الذات العقلية:

يتفرع عن هذا المجال أربعة اشكال من السلطة في نظرية حكومة الذات العقلية، وهي:

1-الأسلوب الملكي: الأشخاص ذوي هذا التوجه يميلون الى الاستقلال ، والاندفاع الداخلي، وينهمكون في إنجاز ماهم بصدد عمله.

2-الاسلوب الهرمي: يشير مفهوم الهرمية الى أن ثمة شيئاً يميل نحو الترتيب والأولوية ، على وفق هذا الأسلوب يميل الأفراد الى تحديد الأولويات حسب الحاجة، إذ لا يمكنهم تحقيق الحاجات دفعة واحدة.

3-أسلوب الأقلية: يشبه الشخص الهرمي من حيث انه يميل الى أداء أكثر من عمل في الوقت نفسه، إذ إن الشخص يكون مدفوعاً بجملة اهداف عدة التي يعتقد أنها متساوية الأهمية بالنسبة إليه.

4-الأسلوب الفوضوي: يميل الأفراد في هذا الأسلوب الى الاستناد الى مداخل عشوائية (Random) في مواجهة المشكلات التي تعترضهم ، إذ يرفضون الأنظمة لا سيما الصارمة منها، ويبدون مقاومة للنظام الذي يقيد حركتهم، ومن المحتمّل أنهم يواجهون مشكلة مع الأنظمة المدرسية. (فتحي، 2002، :155)

ثالثاً: مدى السلطة:

ويتضمن هذا المجال أسلوبين وهما:

1-**الأسلوب الداخلي:** يتوجه هؤلاء الأفراد الى العمل بشكل منطوي ، وفردي ، ومنعزل، ويكون توجههم الاجتمّاعي قليلاً ، ويهتمّون بتطبيق ذكائهم على المهمة التي هم بصدد إنجازها.

2-الأسلوب الخارجي: يميلون الى التوجه نحو الآخرين ، والعمل معهم ما أمكن ذلك، ويتمّيزون أيضاً بالانبساطية بعكس الأفراد ذوي الأسلوب الداخلي.

رابعاً: النزعة الى السلطة

ويتضمن هذا المجال اسلوبين ، هما:

1-**الأسلوب التحرري(الليبرالي):** يميل الأفراد في هذا الأسلوب الى التفكير فيما وراء القواعد والقوانين الموجودة ، ويسعون الى التغيير في مسعى لطرح افكار جديدة على الجمهور.

2-**الأسلوب المحافظ(التقليدي):** يتسم هؤلاء الأفراد بالتمّسك بالقواعد والقوانين المتعارف عليها والموجودة أصلاً ويرغبون في تجريب المواقف الغامضة، إذ يميلون الى محاكاة أنمذجة معروفة بالنسبة إليهم.

خامساً: مستويات السلطة

يتضمن هذا المجال أسلوبين هما:

1-الأسلوب المحلي: يميل الأفراد ذو التوجه المحلي الى إدراك التفاصيل ، ويحبون التعامل مع المشكلات المجردة ، وبالتالي فإن نمط السيطرة الدماغية يكون فعالاً.

2-الأسلوب الشمولي أو العالمي: الأفراد ذو التفكير الشمولي عكس الأفراد ذو التفكير المحلي، إذ يفضل هؤلاء الأفراد التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، ولا يحبون التفاصيل، إذ أنهم يميلون الى الإدراك الكلي، فيدركون الكل أولاً ثم الجزء، وبالتالي تكون سيطرتهم على الجانب الأيمن للدماغ.

إن الأسلوب الشمولي والذي هو احد وظائف الجانب الأيمن للدماغ ، والأسلوب المحلي والذي هو أحد وظائف الجانب الأيسر للدماغ يمكن ان يكملا بعضهما بعضاً، وعندئذ يحدث التكامل في أسلوب تفكير الفرد، ويصبح ذا تفكير شمولي(أبو جادو ونوفل، 2007، ص ص54-57). ويرى "ستيرنبرك" إن أساس عمليات التفكير هو التفكير الشمولي. لذلك نجد أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يتعاملون مع الحياة بصورة شاملة وأنهم يمتلكون القدرة على تحمل مواقف الحياة ذي الطبيعة المتناقضة والفرد ذو التفكير الشمولي يؤجل إصدار الأحكام في تعامله مع المواقف ويكثر من إنتاج الأفكار وغالباً مايكون بنفسية مرتاحة ولا يتردد في اتخاذ القرارات والأحكام (فتحي، 2002، ص151)، ويكون صاحب التفكير الشمولي من وجهة نظر "ستيرنبرك" Sternberg أقدر على النجاح إذ يمتلك القدرة الكافية على التعلّم والفهم وحل المشكلات (برنهارت، 2007، ص5).

وحدد "ستيرنبرك" Sternberg خصائص الفرد ذي التفكير الشمولي بما يأتي:

1-التكّيف مع التيارات ، ومحاولة التوفيق بينها ما أمكن.

2-يدرك الموقف بصورة كلية ولا يميل الى التفاصيل.

3-يميل الى القضايا الكبيرة والقضايا المجردة.

4-الإحساس بالمتعة نتيجة لكشف الغامض من الأمور وحل أسرارها.

5-مرونة التفكير فلا يتعصب لرأي معين وانما يأخذ ويعطي ويّعدل في أفكاره.
6-يتمّيز الأشخاص ذوو التفكير الشمولي بالانبساطية وعدم الانطوائية والتأمل.
7-ينسجم مع الأنماط والأمزجة التي يعيش معها (عدس، 2000، ص202)
.ولهذا نجد ان نظرية "ستيرنبرك" قد تمّيزت بما يأتي:
1-أن التنسيق بين القدرات يؤدي الى توليفة أكبر من مجموع أجزائها.
2-أن الناس يتباينون في قوة تفضلهم.
3-ان الناس يتباينون في مرونتهم.
4-أن تفكير الأفراد يختلف باختلاف تنشئتهم الاجتمّاعية.
5-أن طرائق التفكير يمكن تعلّمها (Sternberg, 1993, p.265)

الفصل الثالث

اولا :- منهجية البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا وصولا الى وضعها الحالي (ملحم،2000: 324) وفيما يأتي وصف لتلك الاجراءات:

ثانيا :-اجراءات البحث :-

-مجتمع البحث:- عرفها (Mugo) على انها مجموعة من المستجيبين يتم اختيارهم من مجتمعات اكبر لتحقيق اغراض الدراسة(Mugo،W،P.33, Fridahp:1996،) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمدراء ومديرات المدارس الثانوية (المتوسط – الاعدادي) في محافظة ديالى ، للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (558) مدير ومديرة، وبواقع (301) مدير و(257) مديرة والجدول (1) يوضح ذلك( ):

الجدول(1)
توزيع افراد مجتمع البحث وحسب متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	93	79	172
الخالص	74	45	119
المقدادية	63	35	98
بلدروز	33	25	58
خانقين	52	29	81
كفري	19	10	29
المجموع	335	223	558

ثانيا: عينات البحث

يقصد بعينة البحث جزء المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (عريفج واخرون ،1999،ص108) ولقد جرى اختيار عينات البحث على النحو الاتي :

عينة التحليل الاحصائي :-

-اختيرت عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددها (260) من مديري المدارس الثانوية في المحافظة موزعة على جميع اقضية المحافظة وبنسبة (46%) من مجموع مجتمع البحث، ويعد هذاالحجم لعينة التحليل الاحصائي مناسباً حسب راي (نانللي ,Nunnally) الذي يشير الى ان الحجم المناسب لغرض تحليل الفقرات احصائيا يجب ان يكون بين (5-10) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتقليل اثر الصدفة 0 (1978 P.262، nnallyNu)

الجدول (2)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي وحسب متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	52	35	87
الخالص	40	26	66
المقدادية	33	20	53
بلدروز	15	7	22
خانقين	20	12	32
المجموع	160	100	260

ب -عينة البحث الاساسية:

من الخطوات المهمة في اجراء البحوث التربوية والنفسية هي اختيار العينة التي يجب ان تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ،فالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ,(الكبيسي ،2007ص217) .وقد اختيرت عينة البحث من مديري المدارس الثانوية في محافظةديالى والمكونة من (165) مديرا ومديرة وبنسبة (29%) من المجتمع الاصلي ومن الجنسين (ذكور واناث). وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية .

جدول (3)

توزيع افراد عينة البحث على اقضية المحافظة بحسب متغير الجنس والقضاء

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	25	23	48
الخالص	24	18	42
المقدادية	20	10	30
بلدروز	8	4	12
خانقين	17	10	27
كفري	4	2	6
المجموع	**98**	67	165

اداة البحث:

من اجل قياس متغير البحث الحالي التفكير الشمولي ، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات لم تجد مقياس يلائم عينة بحثها غير مقياس واحد لـ(حمود،عام 2008) يقيس التفكير الشمولي لطلبة الجامعة وبما ان افراد عينتها مدراء مدارس ارتأت الباحثة بناء مقياس لقياس التفكير الشمولي عند مدراء المدارس وقد اطلعت الباحثة على نظريات عدة في التفكير عامة والتفكير الشمولي خاصة وتم اختيار نظرية ستيرنبرك (1988) لاعتمادها في اعداد مقياس التفكير الشمولي ولملائمتها في تحقيق اهداف بحثها وفيما يأتي الخطوات التي تمّ اعداد المقياس على ضوئها:-

- اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والادبيات السابقة التي تبحث في التفكير الشمولي ومنها دراسة(جواد : 2015) ودراسة (ابو عواد واخرون : 2014) ودراسة (حمود , 2008)وبعد ان تمّ تحديد خصائص الفرد الذي يتصف بالتفكير الشمولي .
- تمّ تحديد مميزات التفكير الشمولي نظرياً وإجرائياً بالاعتمّاد على نظرية ستيرنبرك.
- اعتمّدت الباحثة في اعداد المقياس على المكونات التي وضعها ستيرنبرك وهي:

1-إدراك الموقف بصورة كلية وعدم الميل الى التفاصيل.
2-الميل للعمل مع القضايا الكبيرة والقضايا المجردة.
3-الميل الى التخيل.
4-الميل الى التعامل مع العموميات .
5-تفضيل العمل مع الاخرين.
6-يتمّيز الاشخاص ذوي التفكير الشمولي بالانبساطية.
7-الاهتمّام بالعلاقات الخارجية مع الآخرين.
8-الميل الى التأمل.
9-يعيش في بيئة مليئة بالمثيرات والتي فيها حركة.
10-يتعامل مع الاخرين بسهولة ويسر من دون خجل.
11-ينسجم مع الأنماط والامزجة في البيئة التي يعيش فيها.
12-يترك التفاصيل للأخرين.
13-المرح.

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تغطيتها للمفهوم ، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الاولية مع تعريف التفكير الشمولي، ملحق (1)على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء ارائهم وملاحظاتهم بشأن مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس (التفكير الشمولي) فقد اتفق الجميع بأن المكونات صالحة لبناء المقياس. ملحق (2)

- بدائل الاجابة:- اعتمّدت الباحثة طريقة ليكرت" (Likert) المتدرج في إعداد البدائل للاختبار ، وهي من الطرائق المفضلة والشائعة في اعداد البدائل (سعد، 1983،ص148)، وذلك كونها تتصف بما يأتي:

-انها احدى الطرائق التي تتمّتع بدرجة ثبات عالية ومما يزيد درجة الثبات وهو وجود بدائل عدة امام الفقرة الواحدة تترأوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة(الزوبعي وآخرون، 1981، ص328).

-تتيح لمستعملها اختيار اكبر عدد من الفقرات التي ترتبط بالمقياس كله ارتباطاً عالياً (سمارة وآخرون ، 1980، ص38).

-تتيح للشخص ان يعبر عن ارائه بعمق عن كل فقرة من فقرات المقياس عند اختيار البدائل الموجودة امام الفقرة (عودة ،1985،ص5).

-تعد من اكثر الطرائق شيوعاً في القياس وافضلها في التنبؤ بالسلوك (زهران، 1984، ص144).
-يمكن الاعتمّاد عليها في ترتيب الاشخاص حسب الصيغة التي يقيسها المقياس
(عودة والخليلي،2000، ص5).
-تمّتاز الفقرات التي تكون الواحدة منها غير مثقلة باكثر من معنى واحد (حبيب، 1996، ص361).
من خلال عرض الباحثة المكونات على الخبراء ،ملحق(2)، تمّ الاتفاق وبنسبة (80%) فاكثر على ان يكون عدد البدائل هي ثلاثية : (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، وتنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، لاتنطبق عليَّ). بدلاً من البدائل الخماسية، ملحق (3).
وتكون درجات تصحيحها تنازلياً(3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية والدرجات (1، 2، 3) للفقرات السلبية.
ـ صياغة فقرات المقياس : بعد ان تمّ تحديد مكونات المقياس قامت الباحثة بصياغة واعداد فقراتها مع الاخذ بنظر الاعتبار الاغراض التي ستستعمل المقياس من اجلها وخصائص المجتمّع الذي سيطبق عليه وطبيعته والامكانات والظروف المتاحة وحدود الوقت وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (54) فقرة ملحق (2) وموزعة على (13) مكون حسب نظرية ستير نبرك بصيغته الأولية وقد صيغت جميعها بشكل يعبر عن وجود السمة لدى المفحوص (الزوبعي واخرون ,1981, ص 19).
ـ صلاحية فقرات المقياس
بعد ان تمّ وضع فقرات مقياس التفكير الشمولي بصيغتة الأولية , وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها , والدرجة الموضوعة لكل بديل , تمّ عرض هذه الفقرات على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ملحق(2) وقد طلبت الباحثة من الخبراء فحص الفقرات منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث ملائمتها لعينة البحث الحالي وتمّ الأبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبذلك حذفت (7) فقرات هي(3، 5، 10، 24، 36، 43، 52) لانها لم تحصل على هذه النسبة وبهذا تكوّن المقياس (47) فقرة بعد ان تمّ اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات الاخرى على وفق رأي الخبراء. وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
آراء الخبراء على فقرات مقياس التفكير الشمولي

الفقرات	موافقون	غير موافقون	النسبة المئوية
1، 2،4،6،7،8،9،11،12،13،14،15،16،17،18،19	10	-	%100
20، 21،22،23،25،26،27،28،29،30،31،33،34،35،37	9	1	%90
4038، 39 ، 41، 42، 44، 45،47 ،48،49 ، 50، 51 ،53،54	8	2	%80
24،36،43،52،3،5،10	6	4	%60

- اعداد تعليمات المقياس على ورقة الاجابة

حرصت الباحثة في اعدادها التعليمات ان تكون واضحة, وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين. والتي تضمنت فيه كيفية الاجابة عن فقراته ,وحث المجيب على الاجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة , ولقد اخفت الباحثة الهدف في المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الاجابة , اذ يشير "كرونباخ " (Cronbach) الى ان التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف اجابته ,(Cronbach,1970 p.40). أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتمّاعياً (الزوبعي وآخرون, 981, ص. 7) وطلبت الباحثة عدم ذكر اسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان وعدم الحرج , كما تضمنت تعليمات المقياس كيفية استعمال ورقة الاجابة ومثال يوضح ذلك , وقد اعدت الباحثة ورقة الاجابة تتضمن ارقام الفقرات وعدد البدائل (3) بدائل وايضا على المعلومات الخاصة لكل مجيب الجنس (ذكر, وانثى),

التجربة الاستطلاعية:

لضمان وضوح فقرات المقياس , وفهم فقراته لعينة البحث والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق , والوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس , طبق المقياس , على عينة عشوائية سحبت من مجتمّع البحث مكونة من (30) مديرا ومديرة من قضائي الخالص والمقدادية وقد طلب من المدراء قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن اي غموض يواجههم وابداء ملاحظاتهم, وكانت جميع الفقرات واضحة ومفهومة وكان متوسط الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس مدة زمنية تراوحت بين (15-20) دقيقة اي بمعدل (17,5) دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

يعد التحليل الاحصائي اكثر اهمية من التحليل المنطقي , لانه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ماأعدت لقياسه ولأن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف احياناً عن صلاحيتها أوصدقها بشكل دقيق على حين التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضع من اجل قياسه .(Ebel,1972,p.406)

عينة التحليل الاحصائي:

يشير (نانلي) (Nunnally) ان حجم عينة التمّييز يرتبط بعدد فقرات المقياس , اذ ينبغي ان لا يقل عن خمسة امثال عدد الفقرات للحد من اثر الصدفة , في التحليل اللأحصائي (Nunnally ,1978 p.262). وبما ان عدد فقرات المقياس هي (47) فقرة فقد تمّ اختيار (260) مديرا ومديرة غير عينة البحث، والجدول(2) يوضح ذلك.

تصحيح المقياس :بعد ان تمّ تطبيق المقياس الحالي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (260) مديرا ومديرة, تمّ حساب الدرجات لكل المقياس , وبما ان المقياس يحتوي على (47) فقرة , كانت اقصى درجة يمكن ان يحصل عليها المديراو المديرة هي (141) درجة وادنى درجة هي (47) درجة .

القوة التمّيزية للفقرات:

يعدّ التمّييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمّكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها المقياس النفسي , ويقصد بالقوة التمّييزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمّييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد للسمة التي تقيسها الفقرة (الانصاري، 2000،ص5). ومن اجل ايجاد القوة التمّييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الاسلوب الاتي :-

اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

لقد اعتمّدت الباحثة نسبة27% عليا و27% دنيا كونها تمّثل افضل نسبة يمكن اعتمّادها لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمّايز (الزوبعي وآخرون , 1981, ص 74). كما انها تمّتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها , ودقة النتائج المترتبة عليها (ابو علام , 2000 , ص 7) .

ولغرض استخراج القوة التمّييزية قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية:-

1-تم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

2-وتم اعتماد, بنسبة (27%) من الاستمّارات وقد بلغت (70) استمّارة من المجموعة العليا و (70) استمّارة من المجموعة الدنيا اي بمجموع (140) استمّارة .

3-تمّ تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين واختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (الكبيسي, 1987, ص 458) .

4-وبموازنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية تبين ان (6) فقرات لم تمّيز وهي (1 , 7 , 14 , 18 , 19 , 36) , لكونها غير دالة لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) وان (41) فقرة مميزة لان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التفكير الشمولي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	1,74	0,753	1,67	0,697	0,750	غير دال
2	2,79	0,512	2,45	0,675	4,087	دال
3	2,50	0,690	1,93	0,745	5,873	دال
4	2,61	0,721	1,99	0,826	5,879	دال
5	2,66	0,583	92,	0,763	8,020	دال
6	2,66	0,555	2,11	0,715	6,062	دال
7	2,69	0,633	2,54	0,716	1,711	غير دال
8	2,69	0,483	2,17	0,704	6,427	دال
9	2,81	0,483	2,35	0,674	5,687	دال
10	2,75	0,476	2,46	0,603	3,884	دال
11	2,98	0,135	2,54	0,633	7,137	دال
12	2,54	0,587	2,21	0,711	3,653	دال
13	2,81	0,420	2,19	0,648	8,222	دال
14	2,31	0,692	2,17	0,619	1,658	غير دال
15	2,72	0,508	2,01	0,767	8,050	دال
16	2,45	0,689	2,13	0,786	3,221	دال
17	2,59	0,581	2,05	0,754	5,968	دال

18	2,05	0,702	2,00	0,723	0,477	غير دال
19	1,76	0,742	1,54	0,668	1,314	غير دال
20	2,75	0,476	2,17	0,604	7,885	دال
21	2,55	0,632	2,18	0,721	4,013	دال
22	2,41	0,627	1,97	0,633	5,074	دال
23	2,64	0,520	2,02	0,736	7,155	دال
24	2,79	0,411	2,07	0,607	10,107	دال
25	2,92	0,310	2,23	0,744	8,838	دال
26	2,49	0,634	2,18	0,695	3,479	دال
27	0,508	0,50	2,23	0,705	5,313	دال
28	2,27	0,718	1,88	4,011	2,011	دال
29	2,82	0,450	2,18	0,721	7,924	دال
30	2,69	0,523	2,18	0,681	6,161	دال
31	2,90	0,333	2,32	0,695	7,742	دال
32	2,45	0,728	1,92	0,738	5,383	دال
33	2,86	0,398	2,36	0,767	6,016	دال
34	2,84	0,366	2,35	0,616	7,116	دال
35	2,76	0,451	2,21	0,597	7,591	دال
36	1,77	0,769	1,63	0,731	1,361	غير دالة
37	2,48	0,690	1,99	0,755	4,986	دال
38	2,86	0,347	2,13	0,531	11,977	دال
39	2,52	0,619	2,19	0,662	3,716	دال
40	2,75	0,476	2,28	0,667	5,986	دال
41	2,61	0,624	2,13	0,698	5,343	دال
42	2,78	0,480	2,42	0,643	4,676	دال
43	2,49	0,619	2,12	0,693	4,141	دال
44	2,76	0,430	2,20	0,638	7,509	دال
45	2,60	0,546	2,03	0,716	6,624	دال
46	2,71	0,475	2,18	0,708	6,547	دال
47	2,73	0,504	2,12	0,720	7,226	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (138) تساوي (1.96)

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الشمولي

اولا :- الصدق

ويقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ماينبغي ان يقيسه (الزوبعي وآخرون , 1981, ص 39). ويعُد ضرورياً في بداية اعداد الفقرات لانه يؤشر مدى تمّثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي اعدت لقياسها (الكبيسي , 1987 , ص 168).
ولقد استعملت الباحثة اكثر من طريقة لتحقيق الصدق للمقياس الحالي وهي:

-الصدق الظاهري face validity

هو احد انوع صدق المحتوى , وان أفضل طريقة لتحقيقه هي ان تقوم مجموعة من المتخصصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس ما أعُدّ لقياسه (Ebel , 1972, p.55).
وقد تمّ تحقيقه في هذا البحث حين عرض المقياس على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في التربية وعلم النفس.

-صدق البناء Constructive validity

ويعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها في قياس ما اعدّت لقياسه وان معاملات صدق الفقرات تحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي , وحينما يتوافر محك خارجي فان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi . 1976, p.256).
وتمّ حساب معاملات صدق فقرات مقياس التفكيرالشمولي باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً . ان انسب وسيلة احصائية ملاءمةً لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية هي معامل ارتباط "بيرسون" , وبعد أستعمال معامل ارتباط بيرسون , اظهرت المعالجات الاحصائية ان معاملات الارتباط (0,09) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) , بعد استبعاد (6) فقرات وهي (7,1, 14, 18, 19, 36) وهي نفس الفقرات التي استبعدت في التحليل الاحصائي لانها كانت غير دالة احصائياً , موازنة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) وبذلك بلغت عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية (41) فقرة والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاداة قياس التفكير الشمولي

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
.1	0,188	12.	0,381	23.	0,189	34.	0,290
.2	0,286	13.	0,208	24.	0,339	35.	0,331
.3	0,253	14.	0,316	25.	0,323	36.	0,291
.4	0,409	15.	0,378	26.	0,476	37.	0,240
.5	0,367	16.	0,250	27.	0,287	38	0,471
.6	0,348	17.	0,243	28.	0,269	39.	0,339
.7	0,319	18.	0,377	29.	0,366	40.	0,406

.8	0,283	19.	0,497	30.	0,420	41.	0,374
.9	0,472	20.	0,442	31.	0,231		
.10	0,234	21.	0,250	32.	0,488		
.11	0,423	22.	0,299	33.	0,206		

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية(214) عند مستوى دلالة (0,05) = (0,098).

ثبات المقياس Scale reliability

يعُد الثبات من الخصائص التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية على الرغم من ان الصدق اكثر اهمية منه , لان المقياس الصادق لا بد ان يكون ثابتا في حين ان المقياس الثابت لا يكون صادقا غير أن حساب الثبات يعطينا مؤشرا اخر على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية , ((Zeller & communes, 1980, p. 17).

عينة الثبات:

لغرض استخراج الثبات تمّ تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) مديرا ومديرة تم اختيارهم عشوائياً من مديرية تربية ديالى بواقع (25) مديرا (25) مديرة موزعين في قضاء بعقوبة وقضاء بلدروز.

جدول (7)
عينة الثبات موزعة حسب الجنس

المديرية	القضاء	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
تربية ديالى	بعقوبة	15	10	25
تربية ديالى	بلدروز	17	8	25
المجموع		25	25	50

تم استخراج الثبات بطريقتين هما :

أ-الاختبار و إعادة الاختبار: (Test-Retest)

ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى المجموعة نفسها من الأفراد (فيركسون، 1991 : 527) عليه فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (50) مديرا ومديرة اختيروا بطريقة عشوائية، ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ثم بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة

(0.88) وهي تمثل ثبات جيد.اذ يرى جيلفورد (Guilford,1956) ان معامل الارتباط يجب ان لايقل عن 0,70 % (ابو علام : 2011: 500).

ب-طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ Alfa-Gronbauch method :

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار ، وكأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية ، بل يقسم الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد الفقرات ، أي ان كل فقرة تشكل اختبارا فرعيا (عودة ،2004: 440) ، ماجعل الباحثة تستعمل هذا النوع من الثبات وقد بلغ معامل ثبات (الفاكرو نباخ) لمقياس التفكير الشمولي (0,78). وتمثل معاملات ثبات جيدة عند مقارنتها بالدراسات السابقة,

وصف اداة قياس التفكير الشمولي بصيغتها النهائية:-

بعد الاجرءات التي قامت بها الباحثة في الخطوات السابقة اصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (41) فقرة ملحق (5) ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل ،ويطلب من كل مفحوص اختيار احد هذه البدائل وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ،تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، لاتنطبق عليَّ).

خامساً: التطبيق النهائي

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية المشار اليها في الجدول(2)، والبالغ حجمها (165) مديرا ومديرة 0

سادساً : الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات احصائياً بما يتلاءم ويحقق أهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

-معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار في مقياس التفكير الشمولي.

-الاختبار واعادة الاختبار

-معامل الفاكرونباخ لإيجاد ثبات مقياس التفكير الشمولي .

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الشمولي.

-الاختبار التائي لعينة واحدة من أجل قياس التفكير الشمولي لكل من العينة الكلية وعينات الذكور والإناث.

-الاختبار التائي لمعرفة دلالة معاملات الارتباط .

-جدول تحليل التباين الثنائي اذ استعمل لمعرفة الفروقات بين الجنس ذكور واناث

-*وتمّ الحصول على هذه الاجراءات بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول الفصل الرابع عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي في ضوء الأهداف التي وضعت في الفصل الأول وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم ايجاد الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

عرض النتائج:

أولا: مستوى التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوي في مديرية تربية ديالى .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس التفكير الشمولي ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)
نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس التفكير الشمولي والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التفكير الشمولي	165	117.735	13.066	83	24,176	1.960

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 259 تساوي 1,96
يتبين من الجدول (8) ان المدراء والمديرات لديهم تفكير شمولي اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (24,176) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (259)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس التفكير الشمولي والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث مما يدل على أن التفكير الشمولي لدى عينة البحث بمستوى عال .

ثانيا– الفرق في مستوى التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات الاتية :

1- تبعا لمتغير الجنس:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل أرتباط بيرسون Person Correlation لايجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس التفكير الشمولي والجنس ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(9).

الجدول (9)
نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط في مستوى التفكير الشمولي والجنس

المتغير	الجنس	قيمة معامل الأرتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية	
				المحسوبة	الجدولية
التفكير الشمولي	ذكور	0.267	0.274	1.405	1.960
	اناث	0.423	0.451		

المتغير الجنس قيمة معامل الأرتباط القيمة المعيارية لمعامل الارتباط القيمة الزائية المحسوبة الجدولية التفكير الشموليذكور 0.267 0.274 1.405 1.960 اناث 0.423 0.451
يتبين من الجدول (9) ان الفرق في معامل الارتباط في مستوى التفكير الشمولي بين مدراء ومديرات المدارس الثانوية تبعا لمتغير الجنس غير دال إحصائيا اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (1,405) أصغر من القيمة الزائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (259) ، مما يدل أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين مستوى التفكير الشمولي تبعا لمتغير الجنس.

2- تبعا لمتغير مدة الخدمة :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل أرتباط بيرسون Person Correlation لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الشمولي ومدة الخدمة ثم أستعمل الأختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الأرتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(10).

الجدول (10)
نتائج الأختبار الزائي لدلالة لفرق في معامل الأرتباط بين التفكير الشمولي ومدة الخدمة

المتغير	مدة الخدمة	قيمة معامل الأرتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية	
				المحسوبة	الجدولية
التفكير الشمولي	1-10 سنة	0.355	0.371	0.235	1.960
	11-20 سنة	0.333	0.336		
	1-10سنة	0.355	0.371	0.913	1.960
	21-30 سنة	0.180	0.182		
	1-10 سنة	0.355	0.371	0.887	1.960
	31-40 سنة	0.081-	0.081		
	11-20 سنة	0.333	0.336	0.681	1.960
	21-30 سنة	0.180	0.182		
	11-20 سنة	0.333	0.336	0.752	1.960
	31-40 سنة	0.081-	0.081		
	21-30 سنة	0.180	0.182	0.274	1.960
	31-40 سنة	0.081-	0.081		

يتبين من الجدول (10) ان الفرق في معاملات الارتباط بين التفكير الشمولي و مدة الخدمة غير دالة إحصائيا اذ كانت القيم الزائية المحسوبة (0,235) ،(0,913) ,(0,887) ,(0,681) ,(0,752) ,(0,274) على التتالي أصغر من القيمة الزائية الجدولية (1,960)، مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين التفكير الشمولي و مدة الخدمة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:-

*اظهرت نتائج البحث الحالي ان مستوى التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات عينة البحث عال . يؤكد ستيرنبرك Sternberg التفكير الشمولي هو دينامي أي أن الانسان كلما تقدم بالعمر والمعرفة يكون قادرا على التفكير الشمولي (Sternberg,1993,p.24) فضلاً عن ذلك قدرة الأفراد على التعامل مع القضايا الكبرى اذ يتجنبون التفاصيل ويميلون نحو المفاهيم المجردة (Sternberg, 1985,p12).

*واظهرت نتائج البحث الحالي ان لا اثر لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في مستوى التفكير الشمولي بين المدراء والمديرات ويمكن تفسير هذه النتيجة وحسب راي برونر (Bruner) فإنه أشار الى ان للثقافة التي ينشأ فيها الفرد سواءً أكان ذكراً أم أنثى تأثيراً في نمو القدرات العقلية العليا لديه، ومن هذه القدرات العقلية العليا التفكير الشمولي (بركات، 2007، ص6). وهذا مايفسر على انه لااثر لمتغير الجنس على مستوى التفكير الشمولي عند مديري المدارس الثانوية .

*واظهرت نتائج البحث الحالي ان لا اثر لمتغير الخدمة في مستوى التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية . ويمكن تفسير هذه النتيجة كون المدراء والمديرات يتعرضون لخبرات عديدة ومثيرات مستمدة من الواقع الخارجي ، فينتج عن تلك التفاعلات تراكما من الخبرة المكتسبة من الواقع الخارجي تجعله اكثر كفاءة لمجابهة الواقع واستثمار مقوماته ، وتؤثر مجموعة المواقف

والاحداث التي يعيشها المدراء في سلوكهم وتترك اثارا في شخصيتهم وتجعلهم افردا مختلفين عمن سواهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي :

1-الاهتمام بتحديث المناهج وتضمينها ببرامج لتنمية التفكير الشمولي في المراحل الاولية في التعليم ، لأن التفكير الشمولي يأتي نتيجة التدريب والخبرة، لذا يفضل التدريب عليه في بداية عمر الانسان.

2-اهتمام المؤسسات التعليمية بقدرات الطلبة وتنميتها من خلال التدريب والتعلمّ على مهارة التفكير الشمولي لأن هذه القدرات تتميز بقابليتها للانتقال خلال مراحل التعلم لتشمل جميع مجالات الحياة

3-الاهتمام بتدريب الكوادر التدريسية والتعليمية ومن خلال برامج مديريةالاعداد والتدريب على التفكير الشمولي واعداد برامج تدريبية لهذا الغرض

المقترحات:

1-إجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية أخرى(كشريحة المدرسين مثلا)لإجراء الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية.

2-إجراء دراسة تتناول التفكير الشمولي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الجامعية

3-إجراء دراسة تتناول الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتفكير الشمولي لطلبة الدراسة الإعدادية.

المصادر والمراجع

اولاً : المصادر العربية

-القرآن الكريم .

.1أبو جادو ، صالح محمد علي،(2000): علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الباز وردي العلمية، عمان.

2.ـــــــــــ، ونوفل بكر علي،(2007): تعلمّ التفكير، ط1، الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

.3ابو علام، صلاح الدين محمود ،(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

.4ابوعلام ، صلاح الدين محمود ، (2011) :القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

5.الانصاري ، محمد بدر،(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان.

6.بركات , علي راجح , (2007) : نظرية برونر في النمو المعرفي
http://www.psy,pdx. Edulpsicafelkey the orists Bruner.htm

7.برنهارت , (2007) : علم النفس في الحياة العلمية , ترجمة وجيه اسعد , المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم , دمشق .

.8جروان , فتحي عبد الرحمن , (1999) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات الامارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي, العين.

9.حبيب، مجدي عبد الكريم،(1996): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، دار النهضة، القاهرة.

10. حمود، مثنى فلحي ،(2008): التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الافكار لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، (رسالة ماجسيتر غير منشورة).

11. راجح، أحمد عزت، (1985): أصول علم النفس جماعة الاسكندرية ،ط1، دار المعرفة.

12. زهران ، حامد عبد السلام ،(1984) : علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، ط3 ، القاهرة.

.13الزوبعي، عبد الجليل ، وآخرون، (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
14.سعد، عبد الرحمن،(1983): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
.15سمارة، عزيز وآخرون،(1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والطباعة، عمان .
.16عدس ، عبد الرحيم محمد،(2000) : المدرسة وتعليم التفكير ،ط1، دار الفكر للطباعة ، الأردن ، عمان .
17.علي , حمدي , (1994) : الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ,ط1، مكتبة الانجلو المصرية، المنوفية , مصر
.18عريفج ، سامي سلفي ، (2000) ، مقدمة في علم النفس التربوي ، ط1 ، دارالفكر للطباعة والنشر
.19العساف، صالح بن محمد،(1998): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،ط1، الرياض، الطبعة الاولى.
.20عودة ، احمد سليمان،(1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، عمان .
.21ـــــــ، والخليلي، خليل يوسف،(2000) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
22.الريماوي , محمد عودة واخرون , (2004) : علم النفس العام ,ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
.23فتحي ،عبد الرحمن , (2002) : الابداع مفهومه , معاييره , نظرياته , قياسه , تدريبه , مراحل العملية الابداعية , ط1، دار الفكر , عمان , الاردن.
24.فيركسون ،جورج اي ،1991،التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ،ترجمة هناء محسن العكيلي ،دار الحكمة للطباعة والنشر
.25الكبيسي، وهيب مجيد والجنابي، يونس صالح، (1987) : طرق البحث في العلوم السلوكية ، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
26.الكبيسي ، عبد الواحد ، (2007) ، القياس والتقويم - تجديدات ومناقشات -، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
.27الكموني , وفية عبد العزيز , (1977) : دراسة مقارنة في الفكير العلمي بين البنين والبنات , وعلاقته بالدراسة الجامعية للفتاة , جامعة عين شمس ، القاهرة، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
.28ملحم ، سامي محمد ، (2000) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن 0
.29مشرف، احمد ،(2007): الذكاء والتفكير، ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
30.المنجد في اللغة والاعلام،(1986): ط20 ، دار المشرق للتوزيع والنشر، لبنان.
.31نوفل , محمد بكر والريماوي , محمود عودة , (2008) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان , الاردن .
32.الوقفي، راضي وآخرون ،(1998) : مقدمة في علم النفس ،ط1، كلية الأميرة تروت، عمان.

ثانياً : المصادر الأجنبية:

.33 Allen,M,(2007): Global thing. Skills for crltical U.K oxford University press.
.34 Anastasi.A(1976): Psychological Testing.N.V .Macmi;;an.
.35 Blosser, P.E.,(2002): Using Cooperative Learning in Science Education, the science outlook, Columbus, OH: ERIC. Clearing house for scince methematics, and Environmental Education .
.36 Boulding. K.E.,(2001): The world astotal system, Bererly Hills, CA.Sage Publication .
.37 Bourne , E.L. et al, (1986): Cognitive processes, prentice- Hall- Inc, Englewod, Newgersy, second edition .
.38 Bruners, Jerome- A.,(1992): Gender and Distance Learining Techical, report No.19, New York: Bank street College Centerfor technology in Education .
.39 Costa, & Killek(2000): Discovering and Exploring Habitd, ASCD, Alexandria Victoria.U.S.A.
.40 Cronbach , L.J.(1970): Essentials of psychology testing. New York: Harper, Brothers .
.41 Ebel, R.L.,(1972) : Essentiel of Education measurement ,New York, U.S.A .
.42 Felder. R.M.,(1996): Matters of styles, Prism Asee http://www.tsm.org .
.43 Feldman,M.,:(2001): Social Desirdility and the Forced- Choice Method .
.44 Hassard, J.& Weisberg, J.,(1995): Global thinking teachers resoureguide, Atlanta, GA: Global thinking project .
.45 Lunch, D.,(1986): Is the Brain stuff still the Rright or left, stuff journal, U.S.A .
.46 Mayer, E.R.(1983): Thinking problem solving cogntion, 1st,ed,, New York, W.H.Freeman and company .
.47 Mcllveene, M.,(2005): Acomparison of Russian and American students, Global thinking: Implicatons for environ mentalEducation curriculm, unpubised doctoral dissertation Georgia state University, Atlanta, Georgia .
.48 Medin, D.L. & Ross.B.H.,(1997): Cognitive Psychology, by Harcourt Barce company, second edition .
.49 Messick .S(1991)" The nature of Cognitive Styles problem and promise in Educational practice" Education alpsychologist , vol .19No.2.
.50 Michel, Rachel,(1996): Environmental education, A study of how it is influenced and informed be the concepts of environ metalism, Doctoral Dessereation Latrobe University Melbourne, Australia .

.51 Nunnally, Jumc., (1978):Psycholometric theory. (end ed)N.Y.: McGrow-Hill Book com.
.52 Robbins, Stphen p.,(2005):Organizational Behavior, Pearson prehtice Hall eleventh edition , Upper saddle river, New Jersey sandiego state University .
.53 Ruopp.(1993): Toward of practice, Hills dale, N.J. Lawrence Erlbaum Associates .
.54 Shelley, Mcintyre Brenda;(1986): Perceptual differentiation, Columbia. University .
.55 Springer,J.L,(1993): Aprincpls perspective of the global thinking project at dun woody high school: Implication for adminstat ators. Unpublished Doctoral Dissertation the Union Institutei cincinnation .
.56 .—L.et al,(1989): Authoritaltive parenting, Psychosocial maturity and Academic success Among Adolescents, J.child Development, Vol.60,N.6 .
.57 ,—R.J.& Gvigornko, F.,(1993): Thinking and the gifted, Rocper, Reiview Vol. 16, Cambridge University press .
.58 ,—R.J., (2003): Cognitve psychology. Wads worth adivision of Thomson learning, Inc., Thomson learning is atrde mark used levein under licence Vale University, U.S.A.
.59 ,—R.J.,(1985): Beyond IQ. Matriachic of human Inteligence, Cambriage, Uni- press, new York .
.60 ,—R.J.,(1997): Thinking styles, Bosten Cambridge University press, U.S.A .
.61 Sternberg,R.G. :(1985) Cognitive Approaches to Intelligence in Education. Handbook of intelligence, New York .
.62 Sternberg,R.G.:(1993) The rachis mind ; Anew Theory of human intelligence, New York. Oxford University .
.63 Sternberg,R.G: (2003) Cognitive Psychology 3rded,Cambridge , Cambridge University Press .
.64 Tony, A.,(2002): Introduction psychology IstED,vol.1, U.S.A .
.65 Von Glaserfeld, E.,(1988): Cognition construction of knowledge and teaching, Washington, DC- national science foundation.
.66 Zeller, R.A.Carmines, E. C.(1980):Measurement in the social sciences. The lir between theory and data, London, combridge

التفكير الشمولي عند مدراء ومديرات المدارس الثانوية في تربية محافظة ديالى

م.د. كريمة احمد حسن

Holistic Thinking in Head Mastersof the Secondary Schools in Diyala province

Dr:Kareema Ahmad Hassan.
karema hasan123@gmail

Abstract:

Progection of the study is to know : 1-holistic thinking level in head masters of the secondary schools according to the changes of sex and service period . by taking (165) of head masters (males and females) from Diyala education dirocterate by random methods , and by the use ofdescreptional items to do this research by uses special measure (holistic thinking).depending on Sternebrik theory for holistic thinking and from sure that the psychotic properties for this measer and extract the honest is by two methods : superficial honesty and bulding honesty , also extract consistency by two methods .also extract consistencyby two methods. Again the testis by stability coefficient (0.88) but alpha krunbach(0,78. The final measure is (41) items for measure the holistic thinking in secondary school. The stastistical treatment by use (arethmatic mean, standerd deviation, T-test for one sample, T- test for two disoriented samples, person coeficient factor, defferance analtsis, Z-test and(SPSS). The net results are: ---The secondary schools head masters enjoy in high level of holistic thinking.---Nodefferance is indicated statistically in level of holistic thinking between head masters of the secondary schools according to sex. ---NO staststical defferancein holistic thinking level among secondaryschools head masrers according to service period. --Finally there are some recommendations and suggestions.

Key words: Thinking. Holictic. Head masters, Secondary shools.